

حلم الغفيلة تاليف الدكتورة ليلي محمد

مكان الحدث- غرفة كبيرة في وسط المسرح مصنوعة من النايلون الشفاف وكافة الادوات المتواجدة على الخشبة بلون شفاف

سينوغرافيا الضوء- قماش شفاف او ابيض مرفوع اعلى سقف الخشبة وتسقط الاضاءة من خلال فتحات للمساقط

الشخصيات تربط من ظهرها بحبل غير مرئي بحيث تبدو وكأنها تطير فوق الارض بمسافة بسيطة جدا

موسيقى العرض غير منغمة بل عبارة عن اصوات غريبة للالات موسيقية

رجل وامراة ينامان داخل الغرفة الشفافة جنباً الى جنب وكانهما اموات..تنهض المرأة من رقدتها فزعة وكانها كانت في كابوس..تتلفت وتنظر في المكان باستغراب..تنتبه الى جانبها رجل

هي / ما هذا..انا..انت..انهض..من انت..

هو / (يصحو فزعاً)..ما هذا..(يتلفت في المكان)..اين نحن

هي / من نحن..لسنا نحن..بل من انت..ومن اين اتيت بي الى هذا المكان الغريب

هو / انا..لست ادري اين نحن..ربما

هي / (مستنكرة)..من سمح لك استباحة فراشي و...

هو / انا..اي فراش..الاترين

هي / ذاك الذي كنت استريحه قبل ان تنتهكه انت

هو / هل انت مجنونة..ما هذا الذي تثرثرين

هي / (وكانها تبحث عن شي تضربه به)..ارحل..امشي..هيا اذهب...والا..

هو / والا ماذا..اين اذهب..الاترين..انا كنت في فراشي..بيتي..وانت سرقتني الى هنا (يضحك)

هي / اش..اسكت..مالذي يضحك ايها الاخرق

هو / اخرق..هاهاها(ينفجر ضاحكا)..حلوة هذه احدى صفاتك الجديدة...ههههه

هي / من اين لك ان تعرف صفاتي القديمة حتى تتندر بالجديد منها..(مع نفسها)..احمق

هو / (ينفجر ضاحكا)..هاهاها...احمق غامق جدا..هاهاها

هي / ..اسكت..كفى..(تحاول ان تصم فمه)..كفى..انك تشعل اعصابي..يالله..كيف صرت معك

هو / هههههههه... من زمان.. هههههههه

هي / (تنظر له دون كلام)

هو / ..(بيدا في التوقف عن الضحك)..منذ عشر سنوات او ما يقاربها وانت معي ياحلوتي

هي / ..(تنهض من مكانها)..اخرس..انا لا اعرفك ولن ابقى مع من مثلك ليوم واحد

هو / ..(يتلفت في المكان)..لابد اننا في مازق ما..(يفكر)..انا اصدق ماارى

هي / لانك لاترى ابعد من انفك..هيا اذهب..اذهب من هنا يا..(تفكر؟)..ها..انت..مااسمك

هو / ..(بيدو جادا)..الا تعرفين اسمي..سبحان الله..هههههه(يضحك ببرود)

هي / لا تبدا جولتك الباهتة..ماسمك..ما..اسمي..(تحاول ان تقول اسما ما)

هو / ونسيت اسمك ايضا...هههههههه

هي / ..(تؤشر له بالسكوت)..ماهذا الذي يدور هنا..انا..من..انت..من انا..(تجهش بالبكاء)

هو / ..(يقترب منها)

هي / ابتعد ..ابتعد عني (هستيريا بكاء)..انا لا اعرفني..من انت

هو / (بود)..يالله..مابك يا حبيبتي

هي / ..(تنظر له شزرا...تؤشر له بالسكوت

هو / ..(ينسحب الى ركن من اركان الغرفة)

هي / ..(بعد فترة صمت..تنهض بهمة وتبداء في البحث عن مخرج من الغرفة الشفافة)

هو / ..(بيداء في اصدار اصوات من مكانه)

هي / ..(تتحرك بانتومايم محاولة الخروج..ثم تعود منهكة الى مكانها)

هو / ..(يحاول مثلها الخروج بحركات بانتومايم مضحكة..ولكنه لا ينجح ايضا..يعود الى مكانه خائبا؟)

*تخفت الاضاءة ببطء..ثم يعود الضوء ببطء ايضا وكان زمانا قد مر عليهما

هو / لماذا لانسلي انفسنا بشيء من الكلام

هي / (لاتجيب..وتنظر له بشيء من الاستهزاء)

هو / ..انا اتسلى لوحدى اذن...الست ضجرة...من هنا

هي / (تنظر له لمدة)...من انت

هو / ...انا...زوجك..(يقترّب منها وينظر في عينيها)

هي / ..(تنظر في وجهه ولا تشعر بشيء)

هو / لون الغربة في عينيك

هي / ..(تباغته)..كيف خطفتني

هو / (ينفجر ضاحكا)

هي / (تنهض وتغلق فمه من خلف راسه)..سأقتلك ان انت بدأت بالضحك

هو / (يمسك نفسه عن الضحك ويتكلم بمنتهى الجدية)..كنا اربعة عندما توقفنا امام محلك

لحظة اغلاقه..اثنان منا حملاك الى السيارة..انا واخر كنا بانتظارهما فيها

هي / ...هل خدرتموني..ام كمنتم عيني وفمي

هو / (جاد تماما)..احدهم وضع يديه على فمك..والاخران منعاك من الحركة بضربة على
الراس

هي / ..غير معقول..الم اقاوم..هل استسلمت لكم هكذا..(تتحسس راسها)..هل..(تعني
الاغتصاب)

هو / (يتراجع الى الخلف)..لا لالا..ليس الامر كما تتصورين

هي / اذن انت من فعلها..ثم جئت بي الى هنا..ايها الحقيرانا رهينتك (تهجم عليه)

هو / (ينفجر ضاحكا ويحتمي من ضربها)

هي / (تذهب الى احد الزوايا وتخبيء راسها بين يديها وتبكي)

* (تبداء الاضاءة بالاضلام بشكل بطيء مع صوت بكانها..ثم تعود الاضاءة ببطء ايضا..حيث
نرى (هي) متكورة على نفسها ونائمة على الارض)

هو / (يقف وظهره للمشاهد وكأنه يتبول)..اذن انت لاتعرفيننا..ولا حتى اسمك

هي / لا ادري مالذي فعلته بي...حتى خانتني ذاكرتي حد الافلاس..راسي ورقة بيضاء لم يكتب
بها بعد

هو / (يعود لبحث عن مخرج)..كيف..كيف تنسين ماكان..ربما انت من تتلاعبين بي..ربما
تحاولين اختباري..فانت تجيدين ادوار التحقيق والتنقيق

هي / (تنهض مصممة على ان تجد مخرجا اثناء كلامه..تعثر على فتحة اسفل الجدار
الشفاف..وتخرج)

هو / (يبقى لوحدته ويتكلم دون ان يسمعه المشاهد)

* (تبدأ الاضاءة تخف عليه والتركيز على المكان الذي خرجت اليه المرأة..تبدو محلقة في المكان تصعد وتنزل على مستويات متعددة..تنظر الى البعيد)

هو / (يبدو كشبح يتحرك بعصبية في الغرفة)

هي / ...اي الدروب قادتني الى هنا..من هذا الشبح الخسيس الذي علي ملازمته..يارب ارشدني ..راسي عمامة جوفاء لا تجود بشيء

هو / (يحاول الخروج..باننومايم..من الغرفة الشفافة)

هي / (تعود خائبة امام الغرفة)

هو / (يؤشر لها ان تخرجه من الغرفة)

هي / ..ماذا..تريد..عليك ان تقضم تفاحتك كي تخرج

هو / (يؤشر لها بحركات عصبية متوعدا اياها)

هي / (لا ترى مايفعل)..لااريدك معي..هل تفهم..انا لا انتمي اليك

هو / (يؤشر لها بتوسل ان تخرجه)

هي / (تجلس على الارض امامه وهو يتوعدها..تلتفت اليه..يعود الى التوسل اليها)

هي / ..الى متى سابقى الوك الوحشة واستجدي الصبر..(تنهض تتقدم امام الخشبة..فترجع خانفة وكانها على قمة جبل)

هو / (مازال يتوسل اليها)

هي / (تذهب الى الفتحة الصغيرة وتمد يدها..ياتي مسرعا ليدخل في الفتحة وكان المكان ضيق جدا..يبقى عالقا لنصف جسمه)

هو / ..ارجوك..ساعديني..ياحبيبتي

هي / (تتركه)..ان انت عدتها ثانية..لن اخرجك

هو / حسنا..ساعديني من فضلك..ارجوك..اتوسل اليك..انا عالق..سوف اموت..ارجوك

هي / (تساعده على مضض)..مع انك لاتستحق

هو / (يخرج باكملة)..وهل اخرجتني من النار ايتها ال..الصديقة..(يخرج مسرعا يركض في المكان..من خلف الغرفة الشفافة الذي كانت به المرأة)

هي / ..لافائدة..فالسراب محيط بنا

هو / (يعود الى مكانها)..لماذا انت كالصماء لا تبدين نفاعا ولا ضرا

هي / (تخط خطأ وهميا يتحول الى ضوء في منتصف الخشبة).. هذا النصف لي..وذاك النصف لك..لاتقترب مني خطوة واحدة

هو / (مستهزءا)..هل انت صاحبة الفكرة

هي / (في نصفها)..بل انت صاحبها..ايها ال...

هو / (بجدية) اسمعي..ياحبيبيتي..انا الة التنفيذ وانت مفكرة الاقتراحات..هكذا اتفقنا منذ بداية زواجنا

هي / ..سارميك في تلك الهوة..لو انت

هو / (يجثو على ركبتيه)..صدقيني ياحبيبيتي..انت زوجتي وحببتي..وماقلت كان مزاحا..انت كنزي الذي اصون

هي / (تصني له)..اين نحن اذن..ان كنا كما تدعي

هو / انا لا ادعي..ولكنني لا اعرف..لاادري ان كنا في باطن الارض ام في السماء العاشرة

هي / (تدير ظهرها له)

هو / لا..لاتديري ظهرك كما تفعلين..(يتقدم نحوها)

هي / (تنهره)..لاتقترب من حدودي..اياك

هو / ..حسنا..لن افعلها..(يؤشر لها)..لن اقترب..(يتراجع الى مكانه)

(الاثنان يجلسان على الارض..يتبادلا النظرات لفترة)

* (صوت برق ورعد مفاجيء..ينهضان ويقتربان الى الحد الفاصل..ثم يغيرا اتجاههما ويذهبان من خلف الغرفة الشفافة في عمق الخشبة..فوق المستويات..يتوقف الصوت..يعودان كل الى نصفه)

هي / ..اذن نحن فوق الارض

هو / (يتندر منها)..اليس البرق في السماء ايتها ال...

هي / وهل انت من سكان السماء ايها ال..

هو / (بجدية)..نعم..نعم..انت محقة

هي / (تتحرك في المكان جيئة وذهابا)

هو / (بعصبية)..انك تزيدين توترتي..ارجوك

هي / ..لاعليك..انا في نصفي افعل مااشاء

هو / (يتقدم نحوها)

هي / (تصرخ به) توقف عند حدك..اياك ان تتعدى

هو / ياالله..كم انت عنيدة..اسمعي علينا ان نتكيف مادمننا في هذا المازق

هي / ..نتكيف..كيف..الكون زوجتك ايه ال..

هو / (يضحك بصوت عالي)..انت كذلك يا حبيبي

هي / (تتقدم نحوه) لو لا انك في نصفك..لكنت..

هو / علينا ان نتسلى بشيء ما..لعل الوقت يجري

هي / (ترمقه بنظرة حادة)

هو / لا..لالا..لتفهميني خطأ..(يضحك)..ليس الوقت الان

هي / لم لاتضع لسانك في فمك وتقفل عليه

هو / انا..ان انا سكت ساجن..يجب ان نتحدث

هي / (تصمت فترة) انا جائعة (مع نفسها)

هو / (ينفجر بالضحك) ماتريدين سيدتي..(بلهجة عراقية) كباب..يا به نفرين كباب

وحبشاتاه..(يضحك)..لالا انت تحبين السمك المسكوف على الطريقة العراقية

الفريدة..اتذكرين..ها..ابو نؤاس والجلسلت السرية على دجلة..هاها..وانت وسمكتك وكاس

ال..(يصرخ) من اين اتي به الان

هي / (تبدو وهي تصغي اليه) اذن..انت تعرفني

هو / عشر سنوات وثلاث قبلها (يغمزها)..هاهاها

هي / وانت بها من اصحاب السماجة

هو / (يتوقف عن الضحك) ثلاث سنوات هي اجمل ايامنا (يعني لام كلثوم) في الثانية والنصف

ترنين الهاتف..رنة واحدة فقط (يعني) ونستمع سويا لام كلثوم

هي / (تبدو مصدقة مايقول) ..كل يوم

هو / ..عدا الجمعة..هاهاها..استراحة كما كنت تقولين

هي / (تبتسم)

هو / ها..تذكرت ذلك..ها اتذكرين

هي أذكر جارنا ابو نبراس..كان يغني اعلى من ام كلثوم..فادق حائطهم بمكنسة..يصمت لفترة
ثم يعاود الغناء ثانية (تضحك)

هو / (منفعلا) عجا..اتذكرين المكنسة وجاركم والحائط..ولا تتذكريني..ماهداء الهراء..ايقل
مانتعمدين..لالا..انا لاسمح لك ان تشطبيني هكذا من راسك

هي / اهدء..اهدء..(مع نفسها)..راسي منخل منزلقة ذكرياته..اه
(يصمت الاثنان)

* (الاضاءة تخفت بشكل بطيء..وتعود ثانية ببطء..تتغير وضعيتهما وكان زما قد مر عليهما)

هي / اتظن سياتي من يخلصنا من هذا المازق

هو / (يؤشر بكتفيه بلامبالاة)

هي / (بتقة) مؤكد سياتون..(تستدرك)..ابي سيفتقدي..وياتي لياخذني

هو / (ينظر لها متعجبا)..ابوك

هي / (بتاكيد) نعم..ابي سيقلق علي ويبحث عني

هو / ابوك..رحمه الله منذ مدة

هي / (تنظر في وجهه) ..كاذب..ابي حي يرزق

هو / (ينظر لها ولا يجيب)

هي / (تتقدم نحوه) ماهذا الحقد البارد في وجهك..اكلما لاح لي باب توصله..لماذا (تبكي بحرقة
وتضربه على صدره)

هو / هل انت مجنونة..الان تبكين (متعجبا)..الان

هي / بل انت لنيم..تعجب لحزني على ابي

هو / (مع نفسه)..الحمدلله

هي / ماذا..ماذا قلت

هو / (يجاريها)رحمه الله..كلنا ذاهيون

هي / لالا..ليس ابي..الا ابي

هو / (متذمرا) اهوووو...بالله عليك الا تسكتين

هي / (فجأة تتوقف عن البكاء) انت لا تحب ابي..ها..لاتحبه

هو / (لا يجد مايقول..يخفض راسه)

هي / ربما تكون انت من قتله (مع نفسها)..ربما لم يمتم مية طبيعية

هو / ااا بحادث سيارة عند تقاطع ال..

هي / انت من دبر له ذلك..لا عجب فانت تكره..اكيد..انت من فعلها..لاتنكر (تبكي)..ابي..ابي

هو / (يصرخ بها) ا اذكر لك جميع الموتى دفعة واحدة كي تبكيهم وننتهي..اخرسي..ودعينا
نفكر بهذه المصيبة

هي / (تمسح دموعها وتسكت)..عندما نعود..ساسلمك للشرطة كي

هو / (يهم بالهجوم عليها)

هي / (محذرة) عندك..حذاري ان تتخطى حدودك

(يقف الاثنان كما الديكة عند الخط الوهمي)

* (تخفت الاضاءة ببطء..في الظلام يكونا قد استندرا ظهرا بظهر..تعود الاضاءة يعاودا وقفة
التحدي..)

* (صوت جرس باب يرن بقوة..يتلفتان في المكانن مصدر الصوت..لا يعرفا اين الباب)

* (يدخل شخص يحمل سجلا كبيرا جدا..وكانه يعرف المكان جيدا)

الثالث/ الم يصل احد الى الان

(هو..هي..مندهشان..ولا يجيبا)

الثالث/ هل من احد غيركما

(يهزان راسيهما بالنفي)

الثالث/ منذ متى وانتما هنا

(لا يجيبا)

الثالث/ هل انتما سوية

هو / (يهز راسه بالاجاب)

هي / (تهز راسها بالنفي)

الثالث/ (بتعجب يسال المرأة)..ما اسمه

هي / ..هو

الثالث/ (الى الرجل)..ما اسمها

هو/ هي

الثالث/ (يتحير منهما..يفتح السجل ويبدأ بفرشه على الخط الفاصل ..الجميع ينظرون الى السجل)

الثالث/ من احضركما

هو/ هي..هي

هي/ لا..لا لا هو هو

الثالث/ (ينظر لهما متحيرا..يبدا في لملمة السجل) ساعود حالا..(يخرج)

هي/ (بعد فترة زهول)..لماذا..هل سيعود

هو/ ..ربما

هي/ ..هل تعرفه

هو/ (يهز كتفيه بالنفي)

هي/ (بعصبية) لماذا لم تساله

هو/ لماذا لم تفعلي

هي/ (تدير له ظهرها وهي واقفة في نصفها وهو في نصفه)

* (الضوء يخفت ببطء ثم يعود ببطء ايضا..نشاهد الرجل والمرأة كلا يقففي بقعة معزولة)

* (موسيقى ملانمة.. غريبة)

هو/ ربما هي تدبر امرا ما..هي لاتبدو كما كانت

هي/ قلبه ابيض من القطن..اه..لو انني اتذكر

هو/ ..رجل..اخشى ان لا يخونني حدسي

هي/ قلبي يحدثني عنه..لكن عقلي ينكره

هو/ هو..هو..من كانت تهاتفه همسا وتقول ..بنت خالتي

هي/ هو..هو اذن من كان يقاسمني احلامي وخبزتي

هو/ واسفاه..ساقطعها بيدي هاتين..وهو..هي/ ساعتر الىه واهمس في اذنه (تلتفت اليه

وتقول)..انا

هو / (بتهديد) حذاري..ان تقتربي من نصفي

هي / (تتقدم نحوه هادئة) خذ نصفي الى نصفك..لايهمني الان

هو / (متوتر جدا) لا..لالا..(يقوم باعادة رسم الخط الوهمي) ذاك نصفك..وهذا نصفي..اليست هذه قسمتك انت

هي / (بهدوء) لنرجع النصفين كما كانا..كلا واحدا

هو / لالا..لالا..فات الاوان..لا حاجة لي بنصفك

هي / (بدلال) لكنني بحاجة الى نصفك

هو / لانتك طماعة (يكونا قد توقفا عند الخط تماما) وتفكرين في مصادرة نصفي انا..لالا

هي / (تمد يدها الى وجهه) لقد ظلمتني يا هذا..انا اتنازل لك عن نصفي

هو / (مازال متوترا) كاذبة..كاذبة

هي / (بود) الست تحبني..ها..بماذا كنت تنادينني..ها

هو / (يصمت)..درتي..(يقواها بتاسي)..درتي

هي / درتي..اعدها على مسمعي..اريد ان اتذكر..اعدها

هو / (يصرخ بها) ابتعدي..ابتعدي عن حدودي..تريدين استراحي مرة اخرى..ابتعدي

هي / (مازالت هادئة) بل اريد استدراج ذاكرتي..كم طفل عندنا

هو / (يتراجع خطوتين الى الوراء صامتا)

هي / اثنان ..ام ..ثلاثة..انا احب الرقم ثلاث..ها

هو / ليس لدينا اولاد

هي / (تضحك) ليس لدينا..كيف يكون..لماذا

هو / (متوترا) ..هكذا..ليس لدينا

هي / هل تمزح معي..(تضحك) ليس لدينا..لالا..يعقل

هو / (كاظما غيظه..لايجيب)

هي / (بمرح)من يراك يظن لديك خمسة او ستة اولاد

هو / مكتوب على جبيني

هي / (تضحك ببراعة) لالا..هكذا خيل لي..وما المانع..الاتحب الاولاد

هو/ بلى...ولكن

هي/ ولكن ماذا..دعنا نسلي انفسنا بالحكايات..متى يعود(تؤشر على الثالث)

هو/ هذه الحكاية طعمها طعمها مر..علقم

هي/ (تبدو مرحة) فضفض عن نفسك وتكلم

هو/ (بحدة) لا..لااريد

هي/ لاتريد الاولاد...عجبا

هو/ لا..لا..لااحبهم

هي/ (فجاءة تبدو جادة) قل انك عقيم..لاتستطيع الانجاب

هو/ (يجاريها)..لا..استطيع

هي/ لماذا لاتعترف ..هيا قلها..هيا

هو/ (متوترا)ماذا

هي/ قل انك لاتقدر..قل انك عقيم

هو/ (ينفجر بها) بل انت

هي/ (تصمت فترة)..انا..انا ماذا..ها..ماذا

هو/ (بشماتة) انت..انت من لا تستطيع الانجاب

هي/ (غير مصدقة) انت تكذب..اليس كذلك

هو/ (لايجيب)

هي/ انك تحاول ان تزرع راسي بأفكارك الشيطانية

هو/ (بتشفي) بل..انت ارض بور..لانبت فيها

هي/ (تتقدم اليه بسرعة)

هو/ (يصرخ بها) اياك..اياك ان تعبري حدي

هي/ (تتوقف حيث وصلت)

* (صوت جرس الباب)

يدخل (الثالث) وهو يحمل سجلا اكبر من الاول..يفترشه على الخط الفاصل بينهما)

الثالث/ هل هو معك

هي/ لا..لالالا

الثالث/ هل هي معك

هو/ لا..لالالا

الثالث/ (يتعجب منهما..ويبدء القراءة في سجله الكبير..ينظر اليهما ثم يعود للقراءة)

(هو..هي)ينظرا الى سجله ويتابعا الثالث ما يفعل

الثالث/ (متحيرا) من جاء بكما الى هنا

(هو..هي) ينظرا الى بعضهما ..لايجيبا..ثم ينظران في السجل

الثالث/ ذلك لم يحصل مطلقا

هي/ ماذا بك..انك تتكلم بلغة الالغاز يا هذا

هو/ اسكتي ..والا طردنا من هنا

هي/ انا لا اتكلم معك..عن ماذا تبحث في سجلاتك يا هذا

هو/ لاتنعتيه بهذا..اسكتي والا غضب منا..اسكتي

الثالث/ مامعنى الغضب..لالا..انا لا اغضب

هي/ كيف لاتغضب..لو انني مزقت سجلك هذا..الاتغضب

هو/ اسكتي..انت ستخربين كل شيء

هي/ لاعلاقة لك بلامر..(موجهة كلامها الى الثالث) ها..الن تغضب

الثالث/ لالا..لدي نسخا اخرى غيره

هو/ (متريدا) وما..هذه الاسماء..اقصد لمن هي

الثالث/ لاتاس امثالكم..جاءوا ثم ذهبوا

هي/ (بفضول) الى اين ..من جاءوا..واين يذهبون

الثالث/ (يؤشر) في ذلك الطريق الصراط

هي/ (متعجبة) والى مايقون هناك..الايرجعون

الثالث/ (ينظر اليها..ولايجيب)

هو/ ستخربين كل شيء..ستقضين علينا..ياالله
هي/ (تنهره) لماذا لاتسكت..انا مسؤولة عن نفسي ولست انت
هو/ (بتوعد) اصمتي ايتها الثرثارة ودعينا نستوضح الامر
هي/ (بتحدي) اياك ان تتقدم خطوة اخرى من حدودي
الثالث/ (ينظر لهما)..هل انتما هكذا ابدا
هي/ هو من بدء
هو/ هي من تبدء دائما
الثالث/ الاتعبان..حتى هنا
هي/ (بتوسل) بالله عليك دلنا..اين نحن
هو/ لماذا نحن هنا
هي/ اين يقع هذا الهنا
الثالث/ (ينظر اليهما..ولايجيب)
هو/ ستخسفين الارض بنا
هي/ (مستدركة)..هل نحن على الارض
الثالث/ (يهز راسه ويللمم السجل..ويبداء في التحرك)
هي/ (بتوسل) دلنا..اين نحن ياانت
الثالث/ (يتوقف) انتما في برزخ الانتظار
هو/ (بهلع) ماذا..ماذا
هي/ (مذهولة) ..برزخ الانتظار..اين يكون
الثالث/ (يتحرك) مابين الفوق والتحت
هي/ (تتبعه) جوابك اعجب من سوالي
هو/ (بفرع) هل نحن تائهون هنا
هي/ (بخوف) بل نحن مسجونون في الهنا
الثالث/ (يتركهما ويمشي)

الثالث/ الاتكفان..(صمت) لامكان لكما هنا

هو/ (بصوت منخفض) الم اقل لك انك ستخسفين الارض بنا

الثالث/ اهبطا الى الهناك واقتسما الحب خبزا

*مؤثر صوت تكسير زجاج..يسقط النايلون الشفاف مع صراخهما ..اظلام سريع للاضاءة)

*حين يعود الضوء..نرى (هو..هي) نائمان ويغطيها النايلون

*مؤثر صوت رعد

هو/ (يستيقظ فزعا من نومه)..ماهذا..(يتلفت في المكان)..انا ..انت..انهضي..من انت

هي/ (تستيقظ من نومها)..ماهذا..نعم..(تتلفت في المكان) اين نحن

هو/ (مستنكرا)..نحن..بل من انت

اظلام سريع

موسيقى الختام

كتبت في ٢٢/١١/٢٠١٥